|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | WIPO-A-B&W | **A** |
| MM/LD/WG/16/10 | | |
| الأصل: بالإنكليزية | | |
| التاريخ: 22 يونيو 2018 | | |

الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات

الدورة السادسة عشرة

جنيف، من 2 إلى 6 يوليو 2018

اقتراح مقدم من وفد الولايات المتحدة الأمريكية

1. في تبليغ بتاريخ 19 يونيو 2018، تلقى المكتب الدولي اقتراحا من وفد الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان "الإسهام في السلامة المالية للمنظمة"، كي ينظر فيه الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات في دورته السادسة عشرة المزمع عقدها في جنيف في الفترة من 2 إلى 6 يوليو 2018.
2. ويرد الاقتراح المذكور في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

**الإسهام في السلامة المالية للمنظمة**

**اقتراح مقدم من الولايات المتحدة الأمريكية إلى الفريق العامل لنظام مدريد**

سعيا إلى الإسهام في السلامة المالية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، نقترح أن ينظر الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (الفريق العامل لنظام مدريد) فيما إذا كان مستوى الرسوم كافيا لتغطية النفقات والإسهام بشكل أعم في تغطية نفقات المنظمة المشتركة. وفي حين أشار الفريق العامل لنظام مدريد إلى اعتزامه الاستمرار، على المدى المتوسط، في مناقشة مراجعة الرسوم وخيارات الدفع كما هو وارد في خريطة الطريق الخاصة بأولوياته[[1]](#footnote-1)، فإن الولايات المتحدة الأمريكية تقترح نقل تلك المناقشة إلى المدى القريب لضمان تمكّن اتحاد مدريد من الإسهام بشكل مسؤول في السلامة المالية للمنظمة في أقرب فرصة ممكنة.

وطبقا للقرار الذي اتخذته جمعيات الويبو المعقودة في أكتوبر 2017 بشأن برنامج وميزانية الويبو 2018-2019[[2]](#footnote-2)، يُتوقّع من الاتحادات الممولة من الرسوم استعراض ميزانياتها وضمان ألا يكون لديها عجز. وترى الولايات المتحدة الأمريكية أنه ينبغي للاتحاد الممولة من الرسوم أن تغطي النفقات الخاصة بها وتسهم أيضا في تغطية نفقات المنظمة المشتركة. وعلاوة على ذلك، نرى أنه ينبغي كذلك للاتحادات الممولة من الرسوم النظر في تحمّل تكاليف الاتحادات الممولة من الاشتراكات، التي تعاني حاليا من مشكلات مالية.

وفي عام 2017، صدر عن جمعية اتحاد مدريد، وعن سائر جمعيات الويبو، أنها[[3]](#footnote-3):

".. "1" ذكّرت بأنه ينبغي، طبقا لمعاهدات الاتحادات الممولة من الرسوم، أن يكون لكل اتحاد إيرادات كافية لتغطية النفقات الخاصة به؛

"3" وأشارت إلى أن الاتحادات الممولة من الرسوم التي لها عجز متوقّع في الثنائية 2018/19 ينبغي أن تبحث تدابير طبقا للمعاهدة الخاصة بكل منها من أجل سدّ ذلك العجز..."

ويبيّن المرفق الثالث من وثيقة البرنامج والميزانية للثنائية 2018/19 ميزانية الاتحادات ويُظهر بوضوح أن اتحاد مدريد لا يعاني من أي عجز. ويتوقّع اتحاد مدريد إيرادات بقيمة 000 114 143 فرنك سويسري، مما يتجاوز بكثير نفقاته المرتقبة البالغة 000 405 137 فرنك سويسري.

**الجدول 11: السيناريو العام بحسب كل اتحاد[[4]](#footnote-4)**

*(بآلاف الفرنكات السويسرية)*



يظهر من الجدول أن عدة اتحادات من اتحادات الويبو ترتقب عجزا، بما في ذلك الاتحادات الممولة من الاشتراكات. ونرى أنه ينبغي لكل الاتحادات الممولة من الرسوم تقدير مستوى رسومها وفقا للتكاليف الخاصة بها والنفقات المشتركة والسلامة المالية للمنظمة عموما.

وتدعم الاتحادات الممولة من الاشتراكات، حاليا، العمل الخاص بحق المؤلف، والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، والتصنيف والمعايير، وتكنولوجيا المعلومات. وبالإضافة ِإلى ذلك، تسهم الاتحادات الممولة من الاشتراكات في أنشطة المنظمة المشتركة، مثل التكاليف المرتبطة بصيانة مباني الويبو. كما ظلّت الاتحادات الممولة من الاشتراكات تُقرض أموالا لاتحاد لشبونة من أجل تغطية عجزه، ولأن اتحاد لشبونة لم يتخذ خطوات للحد بشكل كاف من عجزه أو إزالة ذلك العجز[[5]](#footnote-5)، فإن من المرجّح، على ما يبدو، أنه سيظّل بحاجة إلى دعم مالي. واستمرار الاتحاد الممولة من الاشتراكات في توفير الدعم المالي يبدو أمرا محدودا زمنيا لأن تلك الاتحادات تتوقّع عجزا يناهز مليوني فرنك سويسري، وأموالها الاحتياطية لن تمكّن سوى من ضمان إنفاق عجزي لبضع سنوات أخرى. وما فتئ اتحاد لاهاي يشهد هو أيضا عجزا كبيرا[[6]](#footnote-6). ونتيجة لذلك وبالنظر إلى احتمال الاستمرار في تقديم قروض إلى اتحادي لشبونة ولاهاي واستمرار الاتحادات الممولة من الاشتراكات في ممارسة إنفاق عجزي، لا بدّ من إيجاد أموال إضافية لتمكين تلك الاتحادات من تغطية نفقاتها.

وقد تولى اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، حتى الآن، تغطية حصة غير متكافئة من نفقات المنظمة الإجمالية. وعليه، نرى أنه ينبغي لاتحادات الويبو الممولة من الرسوم، بما في ذلك اتحاد مدريد، النظر في مستويات رسومها من أجل الإسهام بشكل مسؤول في السلامة المالية الإجمالية للمنظمة.

[نهاية المرفق والوثيقة]

1. انظر المرفق الرابع من الوثيقة MM/LD/WG/14/6 (ملخص الرئيس). [↑](#footnote-ref-1)
2. انظر الفقرة 88 من الوثيقة A/57/12 (التقرير العام) [↑](#footnote-ref-2)
3. مكرّر [↑](#footnote-ref-3)
4. انظر الصفحة 206 من الوثيقة WO/PBC/27/8. [↑](#footnote-ref-4)
5. نظر الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة، في آخر اجتماع عقده يومي 11 و12 يونيو 2018، في اقتراح يدعو إلى إتاحة تخفيض في الرسوم بدلا من النظر في زيادة الرسوم للتصدي لعجز ميزانيته. [↑](#footnote-ref-5)
6. سينظر الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية في إمكانية فرض زيادة في الرسوم في دورته المقبلة المزمع عقدها في الفترة من 16 إلى 18 يوليو 2018. [↑](#footnote-ref-6)